محاضرة رقم ٩	
الكلية	التربية للعلوم الإنسانية
القسم	العلوم التربوية والنفسية
المادة باللغة الانجليزية	psychology
المادة باللغة العربية	علم النفس
المرحلة	الأولى
اسم التدريسي	أ.م.د عبد المجيد محمد ربيع
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Teaching Methods by Noah and Eckstein
عنوان المحاضرة باللغة العربية	أساليب التعليم بقلم نوح وإكشتاين
رقم المحاضرة	٩
المصادر والمراجع	فرمان، شذى عادل، إبراهيم ، منال محمد ، عبد الرضا ، موفق عبد الزهرة: (٢٠٢٣) ،أسس التربية لأقسام العلوم التربوية والنفسية، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
	الحلبوسي سعدون سلمان نجم : (٢٠٠٣) دراسات في فلسفة التربية والمناهج ، شركة ا لجا فاليتا – مالطا دار الهدى للطباعة والنشر للتوزيع عين مليله

أساليب التعليم بقلم نوح وإكشتاين

مقدمة

لقد شهد التعليم على المستوى الدولي تطوراً إيجابياً في أنظمة التعليم ومنهجياته في ستينيات القرن العشرين. وقد ساهم ظهور مخططات منهجيات التعليم البراجماتية مثل نوح وإكشتاين بشكل كبير في هذا النجاح. وقد طرح علماء منهجيات التعليم الدولي مخططات مختلفة للمساعدة في إجراء البحوث التربوية، والتي كانت تهدف إلى تعزيز التعليم الدولي. وقد أكدوا على نهج التعليم المقارن لتعزيز الاستراتيجيات التعليمية على المستوى الدولي.

التعليم المقارن

إن النظام المقارن للتعليم هو النظام الذي يركز على الأساليب المقارنة ويقارن بين تعليم الثقافات المختلفة. وهو يستخدم مناهج منهجية لاستنتاج أسلوب تعليمي معتمد كما هو مطبق في ثقافات مختلفة، وذلك من أجل إخراج مقارنة واضحة في نظام التعليم في هذه المناطق

(هولمز، ١٩٨٤ ص ٥٨٦). ووفقاً لبيريداي (١٩٦٨) فإن التعليم المقارن هو الجغرافيا السياسية كما يمكن ملاحظتها في الثقافات المختلفة، وفي المجتمعات. لذلك، كان من الضروري للمعلمين المقارنين أن يتعرفوا على الثقافات المختلفة، من أجل التوصل إلى نظام عملي للتعليم يمكن تطبيقه دولياً عند مقارنة أنظمة المدارس

هدف المقارنة التعليمية إلى فهم مناهج التعليم المختلفة في مناطق مختلفة على المستوى الدولي. وتستند الاختلافات الموجودة في هذه المناطق إلى تباين الثقافات، وهي حيوية لفهم نظام التعليم في هذه المناطق. لذلك، تساعد مقارنة نظام التعليم في تشكيل وتطوير أنظمة تعليمية أفضل في مناطق مختلفة، من خلال التعلم من نقاط الضعف والقوة في أنظمة التعليم في الثقافات الأخرى (موسجريف، ١٩٧٢ ص ٥٩).

نوح واكستين المنهج العلمي في التعليم المقارن

لقد أدرك نوح وإكشتاين (١٩٦٩) أن التعليم المقارن يتشابك مع علم التربية والعلوم الاجتماعية. وهناك جانبان مشتركان رئيسيان يندمجان في المجالين، حيث أنهما يطبقان الأساليب التجريبية والكمية في إجراء البحوث المتعلقة بالتعليم المقارن.

وفقًا لنوح وإكشتاين، فإن أساليب التعليم المقارن ليست إلزامية لجميع الثقافات في كل منطقة من مناطق العالم بسبب الاختلافات الثقافية. وهذا يعني أن مقارنة الثقافات المختلفة ليست ضرورية لإبراز الاختلافات في نظام التعليم. ومع ذلك، فإن مقارنة أنظمة التعليم المختلفة مفيدة بشكل خاص في التحقق من صحة المفاهيم المعقدة الموجودة في الاختلافات في نظام التعليم عبر الثقافات المختلفة.

أوصى نوح وإكشتاين (١٩٦٩) باستخدام الأساليب التجريبية والكمية للعلوم الاجتماعية في إجراء بحوث التعليم المقارن. وكانوا أكثر اهتمامًا بصحة البيانات التي تم الحصول عليها من أنظمة تعليمية مختلفة، وبالتالي اقترحوا استخدام الأساليب العلمية لتحليل البيانات بناءً على التعليم المقارن.

مراحل المنهج العلمي عند نوح وأكشتاين

قام نوح وإكشتاين بتطوير عملية للمساعدة في البحث في مجال التعليم المقارن. تضمنت العملية سبع مراحل أساسية: تحديد المشكلة، وتطوير الفرضية، وتحديد المفاهيم والمؤشرات، واختيار الحالات للدراسة، وجمع البيانات، والتلاعب بالبيانات، وتفسير النتيجة.

وفقًا لنوح وإكشتاين، فإن أول عملية في التعليم المقارن هي تحديد فرضية الدراسة. تتضمن الدراسة فحصًا نقديًا للمشكلة المراد دراستها في البيئة الثقافية المطلوبة، وربطها بالتعليم والتنمية الاجتماعية. وأشارا إلى أنه لكي يكون التعليم المقارن مفيدًا، يجب أن يكشف عن أهميته للمجتمع وفي سياقات التعليم. يجب أن ترتبط الفرضية المراد اختبارها بشكل مباشر بالتعليم والتنمية الاجتماعية للمجتمع المعني.

تطوير الفرضية
يجب أن يكون للتعليم المقارن فرضية. يجب أن تتضمن الفرضية مراجعة نقدية للأدبيات المتعلقة بالثقافة قيد الدراسة. والاهتمام الأساسي للفرضية هو أنه يجب أن تركز على جمع البيانات. يعتقد نوح وإكشتاين أن البحث عبر الوطني يثبت صحته من خلال مقارنة البيانات الدقيقة.

تعريف المفاهيم والمؤشرات
إن تحديد المفاهيم هو المرحلة الأكثر أهمية، وفقاً لنوح وإكشتاين. وهو يتضمن عملية توضيح كل المقترحات التي سيتم استخدامها في البحث: النماذج والمتغيرات والمقاييس. على سبيل المثال، يتطلب نموذج معين للدراسة مثل الاستقرار الاقتصادي لبلد ما البدء في اتخاذ تدابير مختلفة مثبتة علمياً (Bereday 2004, 8). وبالتالي، فإن النماذج الاقتصادية مثل الناتج المحلي الإجمالي هي مقاييس أساسية للاستقرار الاقتصادي لبلد ما. يجب أن يستخدم التعليم المقارن نماذج ومقاييس معتمدة من أجل التوصل إلى مقارنة ذات مغزى لنظام التعليم في بيئات ثقافية مختلفة.

اختيار دراسة الحالة
وفقًا لنوح وإكشتاين، فإن التعليم المقارن يستلزم دراسة متقاطعة لأنظمة التعليم في مناطق أو بلدان مختلفة، بهدف رئيسي يتمثل في تعزيز تطوير أنظمة التعليم. يجب على خبراء منهجيات التعليم اختيار المناطق أو البلدان التي يمكن مقارنتها بعد تطوير فرضية تستند إلى التعليم والتنمية الاجتماعية (موسجريف ١٩٧٢، ص ١٢). يجب أن تكون المناطق في متناول الباحثين ويجب أن تكون دراسة الحالة صغيرة لأغراض الراحة. سيضمن هذا حصول خبراء منهجيات التعليم على بيانات دقيقة يمكنها استنتاج مقارنة عادلة لأنظمة التعليم في المناطق المعنية، وفقًا للفرضية المذكورة.

جمع البيانات
يجب أن يتضمن جمع البيانات من مناطق مختلفة أساليب تضمن صحة البيانات. يجب على الباحثين مراعاة مدى أهمية وعمق وموثوقية البيانات التي تم جمعها. وفقًا لنوح وإكشتاين، فإن جميع إجراءات جمع البيانات بالغة الأهمية. يجب ملاحظة جميع التحديات التي تراكمت في عملية الحصول على البيانات في البحث. هذه المعلومات مفيدة بشكل خاص في اختبار دقة وموثوقية البيانات المقدمة.